فاعلية التعليم المتمايز على تعلم بعض مهارات العاب القوي لتلميذات الحلقة الثانية في التعليم الاساسي

ا.د/ ماجد محمد السعيد العزازي[١]
ا.د/ محمود إبراهيم شعيب[٢]
الاء محمد حسني[٣]
[١]أستاذ طرق التدريس والتربية العملية وعميد كلية التربية الرياضية، جامعه قناة السويس
[٢]أستاذ مساعد وقائم بعمل رئيس قسم النظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس
[٣]باحثة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس ,كلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية التعليم المتمايز على تعلم بعض مهارات العاب القوة لتلميذات الحلقة الثانية في التعليم الأساسي واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث. قام الباحثون باختيار عينة البحث عشوائياً من بين مجتمع البحث من تلميذات مجتمع البحث بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة أم الأبطال الإعدادية للبنات بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية بعدد (48) تلميذة تم تقسيمهن إلى عينة للدراسات الاستطلاعية وعددهن (10) تلميذات ، وعينة البحث الأساسية وعددهن (38) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية والمتبع معها التعليم المتمايز (الواجبات الحركية – العمل التبادلي) والثانية ضابطة والمتبع معها أسلوب الأوامر وقوام كل منهما (19) تلميذة كما قام الباحثون بالتأكد من اعتدالية توزيع العينة في بعض المتغيرات والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل النمو (السن – الطول – الوزن) وبعض الصفات البدنية واختبارات مسابقات العاب القوى. ويوصي الباحثون: العمل على تطبيق التعليم المتمايز في تعلم مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهارى والمعرفي. ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار أنسب أساليب التعلم للوصول إلى الغرض المطلوب من رفع مستوى الأداء المهارى. العمل على عقد دورات لموجهي ومدرسي التربية الرياضية من أجل تعريفهم على الأسلوب المتباين وما هو الجديد في طرق تدريس التربية الرياضية. ضرورة إجراء دراسات مماثلة تستخدم فيها أساليب تعليم أخرى والمقارنة بينهم للوقوف على فاعلية هذه الأساليب للاختيار المناسب منها.

الكلمات الافتتاحية: التعليم المتمايز، مهارات العاب القوى، الحلقة الثانية، التعليم الأساسي

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

مقدمة البحث:

لقد شهد العصر الحالي تقدماً علمياً ملموساً في جميع نواحي الحياة المختلفة ومن بينها علوم التربية البدنية والرياضة ، وأصبح التقدم في العملية التعليمية دليلاً على نهضة المجتمعات ونموها ، حيث تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته لتعمل على تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع للعمل على تقدمه وتطوره لمسايرة التغيرات والتعديلات والتطورات الراهنة ، حيث تؤكد الدول المتقدمة على ضرورة مواءمة هذه التغيرات من أجل تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وتحقيق النمو المتكامل والشامل والمتزن له ، ولذلك فقد جاء الوقت الذي يجب علينا أن نعمل على تعليم أبناءنا منذ الطفولة في إطار التعليم العلمي المتطور.

ويرى أبو النجا أحمد (2011م) أن المعلم يمثل أحد عناصر العملية التعليمية إلا أنه يعتبر أهم عنصر فيها لما له من تأثير كبير وفعال على الطلاب ، فهو القائد والموجه لعناصر العملية التعليمية ، والذى يناط إليه مسئولية تنفيذ المنهج الدراسي ، وهو الذى يختار طرائق ووسائل وأساليب التدريس المناسبة ليقدم بها الدرس للطلاب، والذى يلاحظ أداء الطلاب ويقوم بتوجيههم، وهو الذى يقوم بتقويمهم وتحديد مستوى تحصيلهم ، فالدور الذى يقوم به المعلم فى واقع العملية التعليمية متشعب ومتعدد الأبعاد والجوانب ، ويعد معلم التربية الرياضية بشكل خاص هو المعلم الذى تتاح له الفرص العديدة للتأثير على الطلاب وتقديم يد العون والمساعدة لهم في مختلف المجالات، ويعطيهم كثير من المعلومات النظرية عن الأداء، وينمى لديهم العديد من المهارات الحركية الأساسية والمعرفية المرتبطة بنوع النشاط الممارس، ويوجههم لممارسة مختلف الأنشطة الحركية والبدنية ، ويساعدهم على تحقيق النمو والتطور. (1 : 25-27)

وتشير كوثر كوجك (2011م) إلى أنه قد زاد وعي المعلمين بضرورة استخدام طرق وأساليب جديدة للتدريس تتمشى مع النظم الديمقراطية وتستند على علم النفس الحديث مما يتيح للطلاب فرصة الاشتراك الإيجابي في العملية التعليمية ومن هذه الأساليب استخدام أسلوب التعلم التعاوني. والذى يعمل على تحقيق أكبر عدد من الأهداف التعليمية التي تستهدف تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي . (43 : 74)

ويتفق كلاً من عفاف عبد الكريم (2014م) ، سعيد خليل (2015م) أن المعلم يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية حيث يقع على عاتقه تهيئة سبل النجاح للمتعلم بأقل جهد نحو الممارسة الفعالة ، مما

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

يتوقف على ذلك اختيار أسلوب التدريس بما يتناسب والمرحلة السنية التي يتعامل معها المعلم ، كما أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للطالب ، لذلك فإن المعلم الكفء هو الذى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه أن يكون موقف المتعلم إيجابياً ، لا مستقبلاً لكل ما يلقى إليه. (36: 197) (27 :11)

ويرى محسن محمد (2007م) أن أساليب التدريس تلعب دوراً مهماً في مجال التعليم وتؤيدها الأدوات والوسائل الحديثة التي ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابي في عملية التعلم لأنها تعمل على سرعة وسهولة نقل المعلومات مما يقلل الجهد والفاقد التعليمي ويؤدى إلى فوائد تعليمية للمتعلمين، حيث يؤدى الطالب الحركة من المستوى الخاص به، والعمل على إشراك جميع الطلاب في الأداء في وقت واحد ، وكل حسب مستواه ، أي أن هناك ممارسة أو تطبيق للحركة في نفس الوقت وبمستويات متعددة ، ويكون دور المعلم هو ملاحظة الطلاب وبذلك تراعى الفروق الفردية . (50 : 98)

ويضيف محروس محمد وآخرون (2008م) الي أنه لكى يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلابد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذا توفير الوسائل المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب . (46 : 91)

ويشير علي راشد (2016م) إلي أن أساليب التدريس باختلاف أنواعها هي وسائل الاتصال الحقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً أو قيمياً، وتختص أساليب التدريس بالمدرس، لذا عليه أن يختار أفضل الأساليب والتي تناسب قدراته وقدرات الطلاب اللفظية والنفس حركية واهتماماتهم وخبراتهم وعدد الطلاب الذين يدرس لهم. (37 : 65 ، 66)

وتشير فايزة محمد (2011م) أن أسلوب التدريس المتمايز من الأساليب التي تحقق التنوع حيث يعتبر هذا الأسلوب واحدا من صور التعليم الحديثة، كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي مقترح لتحقيق أهداف محدده، حيث يحتوى على مجموعة أساليب يتم استخدامها في تعليم المهارة الحركية بشكل متوازي وتختلف هذه الأساليب من مهارة إلى مهارة أخرى وذلك تبعا لنوع المهارة وتبعا لخصائص الطلاب والأدوات المتوفرة. (38 : 4)

مشكلة البحث:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

إن هدف العملية التعليمية هو إيجاد واستعمال أفضل الطرق والأساليب وأكثرها كفاءة لبناء الشخصية الرياضية المتكاملة ، وبالرغم من التقدم الكبير الذي تشهده العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية إلا أنه يلاحظ استمرارية اعتماد طرق تدريس التربية الرياضية وأساليبها على الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) في التعليم حيث يقوم المعلم بالشرح يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي ، لذا فان الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم (الشرح والنموذج) لا بد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة وبضرورة تجاوبها مع الأوضاع ومراحل النمو الجسمي والحركي والنفسي والاجتماعي وتلبية لحاجات التزايد الكمي في أعداد المتعلمين .

وتشير وفيقة سالم (2007م) أن عملية التدريس ذات أبعاد ثلاثة وتتألف من معلم ومتعلم ومادة تعليمية , على أن تؤدى هذه العملية إلى تعلم التلاميذ وتنمية جوانب التعلم الممثلة في الجوانب المعرفية والنفسحركية والوجدانية , ولابد من وجود تفاعل بين المعلم وتلاميذه والمادة التعليمية والخبرات التربوية ، وتشكل الفروق الفردية بين المتعلمين حالة تحتاج الاهتمام بها ومراعاتها في مراحل إكتساب المهارة والتقدم بالأداء ونعنى بها اختلاف الأفراد في قابليتهم وقدراتهم وخبراتهم المكتسبة والموروثة , وذلك لإكمال عملية التعلم والاستفادة من قدرات الأفراد فإنها تساعدنا في تنظيم مفردات المنهج التعليمي بما يلائم المتعلمين ومتطلبات البيئة التعليمية واختيار المهارات الحركية والتدرج بها على ضوء قدراتهم وتصميم الخبرات التعليمية وتحديد أساليب التعلم الملائمة لكل مهارة .(66 : 102، 103)

وتشير نوال شلتوت وميرفت خفاجة (2012م) إلى أنه بالرغم من كثرة أساليب التدريس وتعددها، والتطور المستمر لها نتيجة الدراسات العلمية ، إلا أن أسلوب الأوامر ما زال هو المتبع في تدريس التربية الرياضية ، وفيه يكون المعلم صاحب القرار في كل العمليات المرتبطة (بالتخطيط – والتنفيذ – والتقويم للدرس) ، فالعبء والمجهود الأكبر يقع على عاتق المعلم مما يستنفذ من طاقاته وبالتالي يحول بينه وبين الإبداع والتميز فتكون عملية التدريس مباشرة ، حيث تعتمد على أوامر المعلم واستجابة الطالب . (65: 27)

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في أن نتائجه قد تساعد المتعلمين على المشاركة الايجابية في العملية التعليمية وزيادة الانتباه والتركيز واهتمامهم وتشوقهم وتنمية الاتجاهات التعاونية باستخدام احد أساليب التدريس الحديثة في التعليم والتعلم

هدف البحث:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

يهدف البحث إلى إعداد برمجية تعليمية لبعض مهارات ألعاب القوى (العدو–الرمي–الوثب) باستخدام التعليم المتمايز لتلميذات الصف الثاني الإعدادي والتعرف من خلاله على:

1- الفروق بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات ألعاب القوى (عدو 30م – دفع الجلة – الوثب الطويل) لعينة البحث.

2- الفروق بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات ألعاب القوى (عدو 30م – دفع الجلة – الوثب الطويل) لعينة البحث.

فروض البحث:

1- توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات ألعاب القوى (عدو 30م – دفع الجلة – الوثب الطويل) لعينة البحث.

2- توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات ألعاب القوى (عدو 30م – دفع الجلة – الوثب الطويل) لعينة البحث.

إجراءات البحث:

أولاً: المنهج المستخدم:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

1- مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على جميع تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة أم الأبطال الإعدادية بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية والمسجلين بالعام الدراسي 2021م/2022م بعدد (133) تلميذة.

2- عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث عشوائياً من بين مجتمع البحث من تلميذات مجتمع البحث بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة أم الأبطال الإعدادية للبنات بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية بعدد (48) تلميذة تم تقسيمهن إلى عينة للدراسات الاستطلاعية وعددهن (10) تلميذات ، وعينة البحث الأساسية

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

وعددهن (38) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية والمتبع معها التعليم المتمايز (الواجبات الحركية – العمل التبادلي) والثانية ضابطة والمتبع معها أسلوب الأوامر وقوام كل منهما (19) تلميذة والجدول التالي يوضح التوزيع العددي لمجتمع وعينة البحث:

جدول (1) التوصيف العددي لعينة البحث

العينة الكلية	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	
		المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
48	10	19	19
100%	20.84 %	39.58 %	39.58 %

أسباب اختيار عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث للأسباب التالية:

- مجال عمل الباحثة كمعلمة تربية رياضية بنفس المدرسة.
- لم يسبق لهن تعلم مهارات العدو أو دفع الجلة أو والوثب الطويل في المرحلة الإعدادية.
- جميع التلميذات عينة البحث في مرحلة عمرية واحده.
- توافر معظم الإمكانات بالمدرسة المختار لتنفيذ وتطبيق البرنامج.
- موافقة إدارة المدرسة وتوجيه التربية الرياضية على تطبيق البحث.

كما قام الباحثون بالتأكد من اعتدالية توزيع العينة في بعض المتغيرات والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل النمو (السن – الطول – الوزن) وبعض الاختبارات البدنية واختبارات مسابقات العاب القوى قيد البحث واختبار الذكاء والجدول التالي يوضح ذلك:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في بعض المتغيرات المختارة

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	12.33	0.91	12.50	- 0.560
	الطول	سم	134.98	11.12	135.00	- 0.005
	الوزن	كجم	38.12	0.47	38.00	0.765
الاختبارات البدنية	العدو 30م من البدء المتحرك	ثانية	5.94	0.72	6.00	- 0.250
	اختبار الوثبة الرباعية	عدد	20.27	1.07	20.50	- 0.644
	ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سم	6.76	0.41	6.50	1.902
	الوقوف على مشط القدم	ثانية	29.31	0.81	29.00	1.148
	الوثب العريض من الثبات	سم	162.41	19.45	163.0	- 0.091
	رمي كرة طبية 3 كجم .	متر	3.04	0.27	3.00	0.444
اختبار الذكاء		درجة	33.51	0.93	33.50	0.032

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (+3) الذي يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو (السن- الطول- الوزن) والاختبارات البدنية واختبار الذكاء.

ثالثاً: أدوات ووسائل جمع البيانات:

1- الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- ساعة إيقاف
- شريط قياس.
- جهاز الرستاميتر لقياس الطول (بالسنتيمتر).
- عدد من الكرات الطبية – أقماع – صولجانات.

2- اختبار رسم رجل لقياس الذكاء (جودانف- هاريس Good Enough- Haris)

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

تتلخص تعليمات الاختبار في أن يطلب من المفحوصين استبعاد أي شيء أمامهم عدا ورقة بيضاء وقلم رصاص، ثم يطلب من كل مفحوص أن يرسم صورة لرجل مع حث المفحوصين على رسم أحسن صورة لرجل، وتتجول الباحثة بين المفحوصين لتشجيعهم ببعض عبارات الثناء وللرد على استفساراتهم مع مراعاة الإجابة بنعم أو لا عند سؤال المفحوص لها عن أحد أجزاء جسم الرجل، ولكن دائماً تكون إجابتها ارسم بالطريقة التي تعتقد أنها أحسن.

تصحيح الاختبار:

يعطى المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة في مفتاح التصحيح وعددها ثمانية وأربعين (48) مفردة ويضع علامة (√) بجانب كل مفردة يتم الموافقة عليها ويضع (صفر) بجانب كل مفردة لم يتم الموافقة عليها والمفردة التي يضع بجانبها علامة (√) يحصل فيها مختبر على درجة واحدة بعد ذلك تجمع المفردات التي تم الموافقة عليها للحصول على الدرجة الخام التي حصل عليها المختبر في الاختبار ثم يكشف عنها في الجدول الخاص بالمرحلة العمرية المناسبة للحصول على نسبة الذكاء. مرفق (3)

3- الاختبارات البدنية:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قام الباحثون باستطلاع رأي السادة الخبراء **(مرفق 1)** في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال ألعاب القوى عن عناصر اللياقة البدنية المناسبة لمسابقات ألعاب القوى قيد البحث (العدو – دفع الجلة – الوثب الطويل) ، وكذلك مناسبة لعينة البحث من تلميذات المرحلة الإعدادية على أن يقوم الخبير بتحديد القدرات البدنية المناسبة لمسابقات (العدو – دفع الجلة – الوثب الطويل) قيد البحث ، وكذلك يقوم باختيار الاختبارات التي تقيس تلك الاختبارات بحيث تكون متناسبة مع المرحلة العمرية قيد البحث والجدول (5) يوضح نتيجة استطلاع رأي الخبراء في تحديد تلك القدرات البدنية:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

جدول (3) نتيجة استطلاع رأى الخبراء حول القدرات البدنية المناسبة لمسابقات (العدو–دفع الجلة–الوثب الطويل) ن = 9

م	القدرات البدنية	عدد الموافقة	نسبة الموافقة
1	قوة عضلية	5	55.56 %
2	السرعة	8	88.89 %
3	الرشاقة	9	100 %
4	المرونة	8	88.89 %
5	التوافق	2	22.22 %
6	التوازن	9	100 %
7	الدقة	2	22.22 %
8	قوة مميزة بالسرعة (قدرة)	9	100 %
9	التحمل العضلي	2	22.22 %

وقد ارتضى الباحثون أن تكون نسبة الموافقة 70% فأكثر لقبول القدرات البدنية وبالتالي فقد أسفرت نتيجة استطلاع رأي الخبراء عن تحديد القدرات التالية:

- السرعة .
- الرشاقة .
- المرونة .
- التوازن .
- القوة المميزة بالسرعة للذراعين.
- القوة المميزة بالسرعة للرجلين.

والجدول (4) يوضح نتيجة استطلاع رأي الخبراء في تحديد اختبارات القدرات البدنية والمناسبة لعينة البحث من تلميذات المرحلة الإعدادية قيد البحث:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

جدول (4) نتيجة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد اختبارات القدرات البدنية المناسبة لعينة البحث ن = 9

م	القدرات البدنية	الاختبارات	عدد الموافقة	نسبة الموافقة
1	السرعة	* العدو 4 ثواني.	1	11.11 %
		* عدو 20م بدء متحرك	8	88.89 %
		* عدو فى المكان 10 ث	0	0 %
2	الرشاقة	* الوثبة الرباعية	9	100 %
		* الخطوات الجانبية	0	0 %
		* الجري المكوكي 4 × 10م	0	0 %
3	المرونة	* مرونة المنكبين	1	11.11 %
		* مرونة دوران الجذع	1	11.11 %
		* ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف	7	77.78 %
4	التوازن	* باس المعدل للتوازن الديناميكي	1	11.11 %
		* الوقوف على مكعب	8	88.89 %
		* الميزان الأمامي	0	0 %
5	قوة مميزة بالسرعة للذراعين (قدرة)	* رمي كرة طبية 3 كجم	7	77.78 %
		* رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة	2	22.22 %
6	قوة مميزة بالسرعة للرجلين (قدرة)	* الوثب العريض من الثبات	7	77.78 %
		* وثب عمودى من الثبات	2	22.22 %

وقد ارتضى الباحثون أن تكون نسبة الموافقة 70% فأكثر لقبول اختبارات القدرات البدنية وبالتالي فقد أسفرت نتيجة استطلاع رأي الخبراء عن تحديد الاختبارات التالية:

العدو 20م من البدء المتحرك (ثانية) لقياس السرعة

- اختبار الوثبة الرباعية (الرشاقة)

- ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف (سم) لقياس المرونة

- الوقوف على المكعب (درجة) لقياس التوازن

- رمي كرة طبية 3 كجم (م) لقياس القدرة للذراعين

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

- الوثب العريض من الثبات (سم) لقياس القدرة للرجلين

وقد قام الباحثون بالتأكد من صلاحية تلك الاختبارات للتطبيق على عينة البحث وذلك بإيجاد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لتلك الاختبارات وذلك كما سيتضح من الدراسات الاستطلاعية فيما بعد.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعليم المتمايز:

قام الباحثون بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث التربوية التي تناولت إعداد برامج التعلم وخصوصاً التعليم المتمايز والمتباين كدراسات ياسمين عبدالحميد على (2021م) (67) ، سمر حسن منيع (2020م) (28) ، شيماء عبد العليم عبد الرازق محليس (2019م) (29) ، أحمد أبو بكر (2017م) (2) ، أحمد محمد فريد عبد العظيم (2016م) (5) ، حسام عز الرجال محمد إبراهيم (2016م)(14) ، بسمة أحمد (2015م) (11) ، ليث محمد ومحمد عيد (2014م) (44) ، مصطفى محمد (2013م) (60) ، محمد عبد الوهاب (2011م)(57) ؛ وذلك لاتباع الخطوات العلمية السليمة في بناء البرنامج التعليمي بالتعليم المتمايز قيد البحث على النحو التالي:

الهدف من البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج إلى وضع برنامج تعليمي باستخدام التعليم المتمايز لبعض مسابقات ألعاب قوى (العدو – رمى الجلة – الوثب الطويل) لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

أسس وضع البرنامج التعليمى:

- مراعاة الهدف من البرنامج.
- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات التلميذات.
- توفير الإمكانات والأدوات المستخدمة في البرنامج.
- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي.
- تدرج الخطوات التعليمية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم كل مهارة.
- مراعاة فترات الراحة البينية للوصول بأفراد العينة إلى الحالة الطبيعية.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

- مراعاة تقديم تعليمات وإرشادات توضح فيها النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة لتلاشي الأخطاء وتصحيحها.
- أن يستثير البرنامج دوافع المتعلمات.
- مراعاة عرض نموذج لكل خطوة بالبرنامج عن طريق الصور لتقديم تغذية راجعة للمتعلمات.

ترجمة الهدف العام للبرنامج وصياغته في صورة سلوكية وإجرائية:

بعد تحديد الهدف العام للبرنامج تم صياغته في صورة إجرائية على شكل سلوك نهائي يمكن ملاحظته وقياسه ووصفه وصفاً إجرائياً يوضح شكل الأداء المتوقع، وقد تم صياغة الأهداف السلوكية لكل هدف عام كالتالي:

الأهداف السلوكية المهارية:

بعد انتهاء التلميذات من دراسة البرنامج التعليمي يجب أن يكن قادرات على أداء مهارات مسابقات ألعاب القوى قيد البحث (العدو – دفع الجلة – الوثب الطويل) لتكون الأساس للتدريب عليها ورفع مستواهن فيما بعد.

الأهداف السلوكية الوجدانية.

- أن تقبل التلميذات على تعلم مهارات مسابقات ألعاب القوى قيد البحث بسعادة نتيجة لاستخدامهن البرنامج التعليمي المقترح.
- أن تشارك التلميذات بإيجابية أثناء تعلم المهارات قيد البحث
- أن تتجه التلميذات للاعتماد على النفس وتنمية السمات الشخصية الحميدة.
- أن تلاحظ التلميذات بعضهن عند أداء المهارات واكتشاف الأخطاء وتعديلها.
- أن تتقبل التلميذات توجيهات المعلمة أثناء تعلم المهارات قيد البحث.
- أن تقَيّم التلميذات أداءهن باستمرار تقييماً صحيحاً.

تحديد أغراض البرنامج التعليمي بالتعليم المتمايز:

حدد الباحثون أغراض برنامجهم التعليمي فيما يلي:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

- أن تتعلم التلميذات عينة البحث الأداء المهاري للمهارات قيد البحث.
- أن يساعد التلميذات على تخيل الأداء الصحيح للمهارات.
- أن يساعد التلميذات على أداء المهارات كما يجب أن يكون.
- أن تفهم التلميذات التسلسل الحركي للأداء المهاري.
- أن تتعود التلميذات على أن يتعلموا بمفردهن.
- أن تكتسب التلميذات الثقة والاعتماد على النفس.
- أن تنمي قوة ودقة الملاحظة لدى التلميذات.
- أن تنمي القدرة على الإدراك والفهم والانتباه.
- أن تكتسب التلميذات طريقة جديدة للتعلم.

أوراق الواجبات (العمل والمعيار):

قام الباحثون بتصميم أوراق الواجبات والخاصة بالتعليم المتمايز (الواجب الحركي – التبادلي) والمهارات الحركية الخاصة بمسابقات ألعاب القوى قيد البحث وقد اشتملت على:

- النقاط الفنية للمهارة الحركية.
- الواجبات الحركية للمهارة الحركية.
- مستوى الواجبات الحركية.
- توجيهات للتلميذات عن كيفية استخدام أوراق الإجابات.
- الإرشادات ورسم توضيحي للمهارة الحركية.
- دور التلميذة الملاحظة والتي تلاحظ الأداء وتقوم بتصحيح أخطاء زميلتها ثم يتبادلان الأداء.

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج التعليمي:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

نظراً لأن عينة البحث من تلميذات المرحلة الإعدادية ولهن منهج مقرر من قِبَل وزارة التربية والتعليم محدد بفترات زمنية، فقد قام الباحثون بالاستعانة بالخطة الزمنية لتنفيذ المنهاج المقرر حيث كان التوزيع الزمني كالتالي:

1- ينفذ البرنامج التعليمي لمدة (10) عشرة أسابيع.

2- ينفذ البرنامج التعليمى بواقع وحدتين (حصتين) أسبوعياً.

3- أن يكون زمن تنفيذ الوحدة التعليمية (الحصة) (45) دقيقة.

على أن يكون التوزيع الزمني للوحدة التعليمية كالتالي:

- إحماء (5 ق).
- إعداد وتهيئة بدنية (10 ق).
- الجزء التطبيقي (25 ق) ويتم فيه تطبيق ما جاء في البرنامج المقترح.
- الختام (5 ق).

رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 2021/10/10م إلى 2021/10/24م على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي اختيرت من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وعددها (10) تلميذات وذلك بهدف:

- التعرف على كافة النواحي الإدارية والفنية التنظيمية الخاصة بتنفيذ البحث.
- معرفة مدى ملائمة زمن الوحدة التعليمية لأجزاء الوحدة التعليمية.
- معرفة ملائمة زمن الجزء التطبيقي لتنفيذ الوحدة.
- مدى مناسبة المكان لإجراء تطبيق محتوى البرنامج التعليمي .
- تدريب المساعدين على جميع أساسيات البرنامج التعليمي وكذلك على دورهم.
- اختبار الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث ومدى ملائمتها مع عدد العينة .
- الوقوف على مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لعينة البحث.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

- التأكد من سهولة الاختبارات.
- تحديد زمن إجراء الاختبارات.
- اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات.
- التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات – الصدق)

أهم نتائج التجربة الاستطلاعية:

من خلال أداء الباحثون لتلك الإجراءات فقد بدى لهم بعض النتائج التي بدت واضحة على عينة البحث ومنها:

- سهولة التنفيذ للوحدة التعليمية ومدى مناسبتها مع العينة الاستطلاعية .
- التفاعل الإيجابى من المتعلمات ومشاركتهن فى العملية التعليمية .
- مراعاة الفروق الفردية بين عينة البحث .
- الدور الإيجابى للمساعدين أثناء تنفيذ الوحدة.
- توافر الأدوات المستخدمة فى البحث ومدى ملائمتها مع عينة البحث.
- تحديد دور ورقة المعيار في تسهيل العملية التعليمية.
- اندماج أفراد العينة مع خطوات العمل بفاعلية من خلال التناوب ما بين التمرينات المقترحة ومراجعة الأخطاء عبر التعلم التبادلي لتعليم المهارة .

خامساً : الدراسة الأساسية :

القياس القبلي :

قام الباحثون بإجراء القياسات القبلية في الفترة من 2021/10/27م حتى 2021/10/28م على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم تطبيق الاختبارات البدنية واختبار الذكاء والاختبار المعرفي في (العدو – دفع الجلة – الوثب الطويل) وقياس المستوى المهاري والرقمي لتلك المسابقات قيد البحث ، وقد قامت الباحثة بالاستعانة بعدد (3) من المحكمين من المتخصصين في ألعاب القوى (مرفق2) لتقييم مستوى أداء المستوى المهاري لمسابقات ألعاب القوى (العدو – دفع الجلة – الوثب الطويل) قيد البحث وذلك وفقاً للأجزاء التي تم تحديدها قبل ذلك على أن تُعطى للتلميذة لكل مهارة درجة حدها الأقصى (عشرة درجات) لكل مسابقة بإجمالي (30) درجة على إجمالي أدائها ، وذلك لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وقد قام

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

الباحثون باستخدام تلك القياسات للتأكد من التكافؤ بين مجموعتي البحث في تلك المتغيرات كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (5) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى للاختبارات البدنية ومستوى الأداء المهاري

المتغيرات		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
الاختبارات البدنية	العدو 30م من البدء المتحرك	5.71	0.66	5.74	0.63	0.197
	اختبار الوثبة الرباعية	20.48	1.11	20.43	1.09	0.106
	ثنى الجذع من الوقوف	7.16	0.63	7.21	0.61	0.189
	الوقوف على مكعب	29.24	0.76	29.21	0.74	0.093
	الوثب العريض من الثبات	163.93	18.29	162.91	18.31	0.176
	رمي كرة طبية 3 كجم	3.44	0.38	3.41	0.41	0.177
العاب القوى	المستوى المهاري للعدو	1.37	0.21	1.35	0.19	0.234
	الاختبار المعرفي في العدو	4.45	0.31	4.47	0.30	0.245
	المستوى المهاري الوثب الطويل	1.35	0.19	1.37	0.21	0.373
	الاختبار المعرفي في الوثب الطويل	4.43	0.33	4.41	0.32	0.230
	المستوى المهاري لدفع الجلة	1.27	0.16	1.24	0.18	0.659
	الاختبار المعرفي في دفع الجلة	4.39	0.29	4.40	0.30	0.126
	اختبار الذكاء	31.41	2.14	31.38	2.09	0.053

* دال عند مستوى (0.05)

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلي للاختبارات البدنية والمهارية مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

تطبيق البرنامج التعليمي:

بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات البدنية واختبار الذكاء والاختبار المعرفي قامت بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالتعليم المتمايز (الواجبات الحركية – التبادلي) في الفترة من 2021/10/31م إلى 2022/1/6م على المجموعة التجريبية حيث قامت بوضع الواجبات الحركية وعدد تكرارات كل واجب حركي بناء على رأى السادة الخبراء وتم وضع ذلك في ورقة المعيار حيث تم توزيعها على تلميذات هذه المجموعة للتعرف على مستوى البداية وعلى أن تختار التلميذة الواجب الحركي الذي يتناسب مع قدراتها وعدد مرات تكرار هذا الواجب وذلك فى شكل أزواج من التلميذات تلميذة تؤدى والأخرى تلاحظ وتصحح الأخطاء ثم يتم التبادل بينهما ، وتم تطبيق البرنامج لمدة (10) أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً وزمن الجزء الرئيسى (25) دقيقة ، كما تم تطبيق أسلوب الأوامر على المجموعة الضابطة بنفس الفترة الكلية للبرنامج وعدد الحصص وزمن تنفيذ الجزء الرئيسي ، وكانت الباحثة هي من تقوم بالتدريس لكلتا المجموعتين .

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياس البعدى يومى 2022/1/8م ، 2022/1/9م على المجموعتين التجريبية والضابطة تحت نفس شروط القياس القبلى ، وتم تفريغ البيانات فى جداول معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

سادساً : المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار "ت".
- معادلة نسب التقدم%.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً : عرض النتائج:

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

جدول (6) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقة 30م عدو قيد البحث. ن = 19

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
	سَ	+ ع	سَ	+ ع	
المستوى المهاري للعدو	1.35	0.19	3.24	0.21	10.47*
الاختبار المعرفي في العدو	4.47	0.30	7.12	0.33	9.72*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.101

يتضح من جدول (6) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقة 30م عدو قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (7) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقة دفع الجلة قيد البحث. ن = 19

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
	سَ	+ ع	سَ	+ ع	
المستوى المهاري لدفع الجلة	1.24	0.18	3.21	0.19	10.17*
الاختبار المعرفي في دفع الجلة	4.40	0.30	7.06	0.28	9.83*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.101

يتضح من جدول (7) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقة دفع الجلة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (8) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث. ن = 19

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
	سَ	+ ع	سَ	+ ع	

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

المستوى المهاري للوثب الطويل	1.37	0.21	3.33	0.23	10.38*
الاختبار المعرفي في الوثب الطويل	4.41	0.32	7.16	0.33	9.47*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.101

يتضح من جدول (8) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقة الوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (9) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقة 30م عدو قيد البحث. ن1=ن2 = 19

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
	سَ	± ع	سَ	± ع	
المستوى المهاري للعدو	6.64	0.31	3.24	0.21	22.48*
الاختبار المعرفي في العدو	14.28	0.33	7.12	0.33	24.15*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.042

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

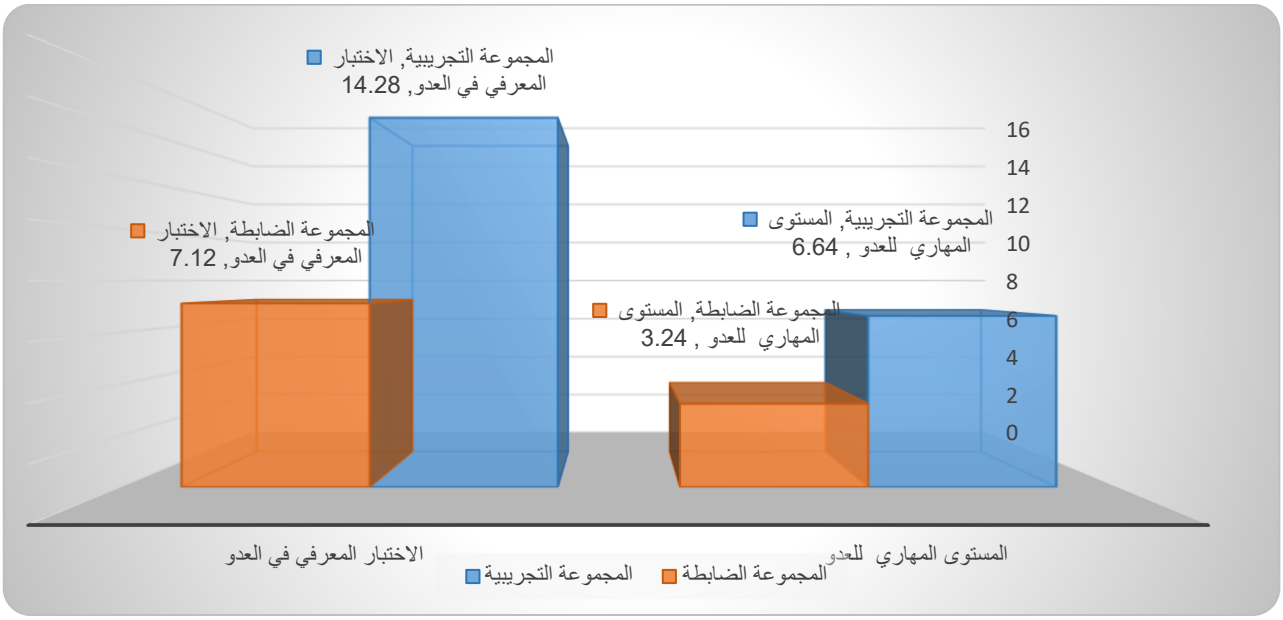

شكل (1) مقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقة 30م عدو قيد البحث

يتضح من جدول (9) وشكل (1) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقة 30م عدو قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً : مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الجداول (6) (7) (8) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقات العدو ودفع الجلة والوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحثون ذلك إلى استخدام الأسلوب التقليدي المتبع والتي طبق على أفراد المجموعة الضابطة والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارات قيد البحث والمطلوب تعلمها وكذلك النموذج الذي تقوم به المعلمة والتزامها بتقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة من السهل للصعب والممارسة والتكرار من قبل التلاميذ وتصحيح الأخطاء من المعلمة ، حيث يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر إيجابياً في كفاءة الأداء المهارى وكذلك قد يرجع ذلك إلى قدرة المعلمة على توصيل المعلومة بالأداء بطريقة جيدة للمتعلمات ، وذلك بالإضافة إلى

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

التنافس المستمر بين المتعلمات لتقديم الأفضل ؛ كل ذلك يتيح للتلميذة فرصة التعلم مما يؤثر إيجابياً على المعارف والمعلومات لكل مهارة وكذلك في كفاءة الأداء المهاري واستيعاب المهارات قيد البحث

وهذا يشير إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) له تأثير إيجابي على تحسن مستوى الأداء للمهارات قيد البحث ويرجع ذلك إلى وجود المعلمة وقيامها بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمات أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهن جميعا في وقت واحد وأن المعلمة قامت بنقل المعلومات للتلميذات عن طريق الأداء وكيفيته وتكراره حسب تعليماته مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم.

كما يرجع الباحثون التقدم الذي طرأ على المجموعة الضابطة إلى أن الطريقة المعتادة تقوم على الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل المعلمة والممارسة والتكرار من جهة المتعلمة وهذا بلا شك يوفر للمتعلم فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي كفاءة الأداء المهاري.

وفي هذا الصدد يذكر أحمد اللقاني (1996م) أن إتقان المتعلم للمهارات يعتمد علي وجود المادة التعليمية التي أتيحت له فرصة دراستها ونوع التدريب الذي أتيح له.(3 : 40)

ويرجع الباحثون هذا إلى استخدام المجموعة الضابطة للأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) في التدريس وهذا يعتمد على العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلمة واستجابة التلميذة وأداء المهارة حسب النموذج ، وإلى الاستجابة المباشرة للمثير ؛ هذا بالإضافة لدور المعلمة فى جميع الوحدات التعليمية المتمثل فى شرحها اللفظى للمهارة وأداء نموذج لها وكذا اكتشافها لنقاط الضعف والقوة ومحاولة اعطائها التغذية الراجعة فى نهاية الوحدة لتعديل أدائها ؛ كل هذا ساعد على زيادة تصور التلميذة للمهارات وتثبيت الأداء الصحيح لها وبالتالى أدى إلى تحسن مستوى الأداء.

ويعزى الباحثون وجود نسب التقدم للمجموعة الضابطة من خلال نتائج جدول (9) إلى تأثير أسلوب الأوامر والمتبع معها والذى كان له تأثير ولكنه طفيف مقارنة بالمجموعة التجريبية ، كما قد يرجع هذا الأثر الإيجابي إلى أهمية وجود المعلمة أثناء تنفيذ هذه الإجراءات ، حيث ترى الباحثة أن وجود المعلمة أثناء تنفيذ التلاميذ لمحتويات الجزء التعليمي وقدرتها على أداء النموذج الصحيح لتلك المهارات قد يؤدي إلى وضوح فكرة المتعلمة عن الأداء ، كما أن استخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الشرح والنموذج) والذى يعتمد على المعلمة فى تلقين الخطوات التعليمية للتلميذات ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلي عرض نموذج للمهارة المتعلمة بواسطة متعلمة على مستوى عالي من الأداء المهاري بالإضافة إلي تقديم التغذية الراجعة وإتاحة الوقت الكافي للممارسة.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

ففي التعليم التقليدي نجد أن كل تلميذة مسئولة عن أدائها، كما أن ضَعف نسب التقدم للمجموعة الضابطة مقارنه بالمجموعة التجريبية قد يرجع إلى تأثير البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة والذى ينقصه المرونة والاستمرارية في الأداء إلى جانب إغفال عامل التشويق ؛ الأمر الذى يؤدى إلى تسرب الملل والفتور إلى نفوس التلاميذ بالإضافة إلى تركيز المنهج على عناصر اللياقة البدنية بجزء الإعداد البدني والتي تؤدي بشكل منفرد ، الأمر الذي انعكس على مستوى الأداء المهارى لمهارات ألعاب القوى قيد البحث .

فلكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلابد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم. (64: 21).

وحيث أن من تقوم بالتعليم والتدريس للمجموعة الضابطة هي الباحثة حيث أنها معلمة ولها من الخبرة المعقولة في عملية التعليم وبالتالي ساعد ذلك المتعلمات على ارتفاع مستواهن بشكل ملحوظ.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من ياسمين عبدالحميد على (2021م) (67) في أن الأسلوب التقليدي أثر إيجابياً على مستوى أداء مهارات الجمباز قيد البحث ، وسمر حسن منيع (2020م) (28) بأنه يؤثر أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) تأثير إيجابي على دافعية الإنجاز وتعلم المهارات قيد البحث ، وشيماء عبد العليم عبد الرازق محليس (2019م) (29) بأن الأسلوب التقليدي أثر إيجابياً على مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لدى المجموعة الضابطة

يتضح من نتائج جداول (7) (8) (9) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقات العدو ودفع الجلة والوثب الطويل قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحثون الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لمحتوى البرنامج التعليمى حيث أن هذا الأسلوب يكثر جمود التدريس التقليدي (المتبع) ويزيد من تجارب المتعلمين حيث يدفع المتعلمين إلى المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية ومتابعة نشاط الدروس بنشاط آخر أكثر عمقاً يتصل باهتمامهم الذي ينبع أثناء التعلم وهذا ما لا يتوفر في الطريقة التقليدية (المتبعة) في التعلم ؛ حيث أن اختيار المواقف التعليمية المختلفة يعمل على إثارة اهتمام ودافعيه المتعلمين نحو ممارسة النشاط الحركي وزيادة بذل الجهد والثقة بالنفس ، كما أن المشاركة الحقيقية التى قام بها الزميلان في تطبيق المهارات قيد الدراسة كان للمتعلم

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

فيها الدور الأساسي في تنفيذ وتقويم الأداء المهاري مما أعطى فرصة لكل طالب أن يبذل أقصى ما يستطيع من أداء مهاري ليبين مدى إدراكه وفهمه لتنفيذ هذا الأسلوب ويثبت للمعلم وزميله مدى تقدمه واستيعابه لتنفيذ المهارات.

كما أن برنامج التعليم المتمايز والذي يتميز بتقديم التعليم وفق مستويات التلميذات راعت فيه الباحثة التنوع في الأساليب المستخدمة في البرنامج حتى تستطيع كل تلميذة من البدء من المستوى الذي يتناسب مع إمكانياتها، كما أن التدريبات المستخدمة يتم من خلالها عرض المعلومات بطريقة متكاملة وبترتيب منطقي يراعى مبادئ ونظريات التدريس الفعال من حيث إنها تراعي القدرات العقلية للمتعلمات كما أنها تجعل المتعلمة أكثر تشويقاً وانتباه وإثارة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.

وهذا يتفق مع ما ذكره تشارلز بيوتشر وكوينج Charles Bucher & Koeing (1997م) في أن المتعلمين في تطوير مستوى أدائهم يحتاجون للحرية في العمل ويمارسوه طبقاً لقدراتهم كما يجب أن يسجلوا نتائج أدائهم وواجباتهم. (70: 143)

ويرجع الباحثون ذلك على أن التعليم المتمايز من ضمن أهدافه الأساسية هو مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال تقديم المهارة المراد تعليمها على شكل واجبات حركية متدرجة في الصعوبة لكي تنتقي منها المتعلمة ما يتماشى مع قدراتها واستعداداتها وإمكاناتها كخطوة أولى تخطو منها إلى الواجب التالي حتى تحقق متطلبات الواجب الأخير مما يؤدي إلى تعلمها المهارة المراد تدريسها بإتقان نظراً لوقوف المتعلمة موقف المعلمة تارة وهي تعلم زميلتها ، وتارة أخرى وهي تتعلم من زميلتها ، كما أن أسلوب التعلم التبادلي يوفر التغذية الرجعية المباشرة بين الطالبة المؤدية والطالبة الملاحظة مما يؤدى إلى تحسن الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة.

كما تؤكد عفاف عبد الكريم (1990م) أن أسلوب التعلم التبادلي هام وذا فائدة في المراحل الأولى من تعلم المهارة حيث إن المتعلمون يحتاجون إلى التعرف على النقاط الهامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم فهذا الأسلوب يعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم. (35 :11-12)

ويتفق كل من سعيد الشاهد (1997م) ، عفاف عبد الكريم (1990م)، محسن محمد حمص (1997م) في أن أسلوب الواجبات الحركية يتطلب استخدامه مرونة في العملية التنظيمية فما الفائدة التي تعود علي المعلم والمتعلم اذا لم يبدأ التلاميذ العمل في لحظه واحده وما فائدة أداء نموذج موحد لا يشكل أي تحدي لقدرات البعض أو يعتبر بعيد المنال بالنسبة للبعض الآخر ، لذلك فإن أسلوب الواجبات الحركية يتميز بإتاحة الفرص

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

للمتعلم لاختيار نوع ومستوى الواجب الحركي طبقاً لقدراته ، وعند فشله يمكنه أن يختار الواجب الأقل صعوبة فتعلم التلميذ لكيفية تقدير قدراته ذاتياً لا يتم من فراغ في درس التربية الرياضية. (26 :71)(35 :127)(49 :98, 99).

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من ياسمين عبدالحميد على (2021م) (67) في أن التعليم المتمايز (التعليم التعاونى والتبادلى) له تأثير إيجابى على تعلم مهارات الجمباز قيد البحث ، وسمر حسن منيع (2020م) (28) بأن استخدام استراتيجية التعليم المتمايز لها تأثير إيجابى على دافعية الإنجاز وتعلم مهارات الهوكي قيد البحث للمجموعة التجريبية ، وشيماء عبد العليم عبد الرازق محليس (2019م) (29) بأن استخدام التعليم المتمايز (توجيه الأقران– متعدد المستويات– التعلم التنافسى) أثر إيجابياً على دافعية التعلم وأداء مسابقة الوثب الطويل لدى عينة البحث ، وحنان عبد الرحمن سلمان (2017م)(15) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الرياضي ، ورضا منصور السيد (2017م) (23) في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث ولصالح التطبيق البعدي .

كما تتفق تلك النتائج مع نتائج كل من وأحمد محمد فريد عبد العظيم (2016م) (5) بأن البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتمايز له تأثير إيجابي على مستوى الأداء لبعض المهارات في كرة السلة قيد البحث، وحسام عز الرجال محمد إبراهيم (2016م)(14) في أن البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتمايز له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي والأداء الحركي لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث ، وبسمة أحمد (2015م) (11) بأن برنامج التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين المقترح له تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارات كرة اليد لعينة البحث ، ومحمد عبد الوهاب (2011م)(57) بأن استخدام التعليم المتمايز يؤثر تأثيراً ايجابياً على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مسابقات الميدان والمضمار ، ودونا شافير Shaffer, Donna (2011م) (89) في أن التعليم المتمايز أثر إيجابياً في تحسين مستوى الطلاب عينة البحث ، وديبورا ستيبيكDeborah Stipek, (2008م) (95) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والدافعية لصالح المجموعات التجريبية التي استخدمت التعليم المتمايز مختلف المناهج .

يتضح من نتائج جداول (18) (19) (20) والأشكال (1) (2) (3) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى الأداء المهاري والمعرفي لمسابقات العدو ودفع الجلة والوثب الطويل قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

وتعزي الباحثة الفروق لصالح المجموعة التجريبية إلى فاعلية التعليم المتمايز وإلى ما يحمله للتلميذات من مسئولية بتعميق مفهوم الذات لديهن وإحساسهن بمكانتهن كمعاونات في العملية التعليمية مما يزيد من اهتمامهن وتعبئة طاقاتهن للتعلم إضافة إلى ما تقوم به التغذية الراجعة من تصحيح للأخطاء ، كما أن التعليم المتمايز ينحصر فيه دور المعلم في تحديد وشرح وعرض نموذج الواجب الحركي والمطلوب أدائه بالإضافة إلى مروره على المجموعات لمنحهم تغذية رجعية كمعرفة للأداء خلال ممارستهم لهذه الواجبات ، بينما ينحصر دور التلاميذ في تنفيذ الواجبات والتعلم المتبادل بينه وبين زميله ، إلى جانب أن كل تلميذ يختار الواجب الحركي الذي يتناسب مع قدراته وإمكاناته إلى جانب تصحيح الخطأ من قبل الزميل والمعلم وهذا هو ما أدى إلى تقدم المجموعة التجريبية عن الضابطة.

وحيث أن الباحثون قد راعوا أثناء إعداد البرنامج التعليمي للتعليم المتمايز إلى العمل على حث دوافع المتعلمات على عملية التعلم وذلك من خلال استخدام ورقة المعيار والواجبات الركية المتناسبة مع إمكانيات التلميذات عينة البحث وهو ما ساعد المتعلمات على الاستفادة القصوى من البرنامج قيد البحث وبالتالي ارتفع مستوى التعلم لديهن.

كما يرجع الباحثون الفروق لصالح المجموعة التجريبية والمستخدم معها التعليم المتمايز عن مجموعة أسلوب الأوامر إلى تعدد اتجاه التغذية الراجعة من ورقة المعيار ومن المعلم ومن الزميل مما يعطي فرصة لكل تلميذ أن يكون هناك من يلاحظه ويتابع أداؤه ويصحح الخطأ فور حدوثه مما يجعل كل منهم يتذكر الأداء الفني الصحيح للمهارة ولكل واجب حركي طبقاً للتعليمات والإرشادات الفنية.

وهذا ما يؤكده جوزسيه هاريسون Joyce Harrison (1996م) فى أنه عندما يختار المعلم هذا الأسلوب يكون الهدف منه أن يكتسب كل متعلم خبرات عن مستوى البداية له ومدى نجاحه فى تحقيق هذا الواجب وانتقاله إلى واجبات أخرى لتحقيق الهدف النهائي لتعلم المهارة.(79: 218)

كما يعزي الباحثون تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن أسلوب الأوامر لا يعطي الوقت الكافي لكل متعلم في أداء أكبر عدد من المرات ، وأيضاً لا يسمح للمعلم بتصحيح الأخطاء لجميع المتعلمين في وقت واحد كما أنه في هذا الأسلوب يفتقد عامل المنافسة في الأداء.

كما يرجع تفوق المجموعة التجريبية والمتبع معها أسلوب العمل التبادلي على المجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) إلى ما يوفره هذا الأسلوب من زيادة في الوقت الفعلي للأداء إلى جانب التغذية الفورية عن طريق التلميذ الملاحظ للأداء وتصحيح الأخطاء ، كما أنها تجذب انتباه المتعلم لمتابعة الأداء بالإضافة إلى

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

أنها تعمل على استثارة التلميذ على حب التفوق والدافعية للعمل والقيادة والتبعية ؛ بالإضافة إلى أن اشتراك التلميذ كموجه لزميله المؤدي يجعله يتذكر طريقة الأداء الصحيحة وإذا كان هو مؤدي يجعله يسترجع ما ذكره لزميله .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ياسمين عبدالحميد على (2021م) (67) في تفوق برنامج التعليم المتمايز عن الأسلوب التقليدي ، وشيماء عبد العليم عبد الرازق محليس (2019م) (27) في تفوق برنامج التعليم المتمايز عن الأسلوب التقليدي ، وأحمد أبو بكر (2017م) (2) بأن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم المتمايز أكثر تأثيراً من الأسلوب التقليدي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ، وباتريشيا كوزي Patricia Koeze (2015م) (94) بأن التعلم المتمايز أظهر تأثيراً ايجابياً على تحصيل الطلاب من الطرق التقليدية الأخرى ، وليث محمد ، ومحمد عيد (2014م) (44) حقق التعليم المتمايز إكساب أفضل في بعض المهارات الهجومية في كرة اليد مقارنة بالأسلوب الاعتيادي ، ومصطفى محمد (2013م) (60) بأن البرنامج التعليمي باستخدام الاسلوب المتباين حقق نتائج إيجابية أكثر من الطريقة التقليدية المتبعة في تعليم المهارات قيد البحث ، ودانيال هيوبارد Hubbard, Daniel (2009م) (78) في أن أسلوب التدريس المتمايز كان له تأثيراً إيجابياً وفعالاً أفضل من أسلوب الأوامر في مستوى أداء الطلاب للأنشطة البدنية.

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (المتبع معها أسلوب الشرح والنموذج) لصالح القياس البعدي في المستوى المهاري والمعرفي لمهارات ألعاب القوى (عدو 30م – دفع الجلة – الوثب الطويل) قيد البحث .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المتبع معها التعليم المتمايز لصالح القياس البعدي في المستوى المهاري والمعرفي لمهارات ألعاب القوى (عدو 30م – دفع الجلة – الوثب الطويل) قيد البحث .

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية (التعليم المتمايز) والمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) في القياس البعدى لمستوى الأداء المهاري والمعرفي لمهارات ألعاب القوى (عدو 30م – دفع الجلة – الوثب الطويل) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- تفوقت المجموعة التجريبية (التعليم المتمايز) على المجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) في نسب التقدم للمستوى المهاري والمعرفي لمهارات ألعاب القوى (عدو 30م – دفع الجلة – الوثب الطويل) قيد البحث .

ثانياً : التوصيـات :

- العمل على تطبيق التعليم المتمايز فى تعلم مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من تأثير إيجابى على مستوى الأداء المهارى والمعرفي .
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار أنسب أساليب التعلم للوصول إلى الغرض المطلوب من رفع مستوى الأداء المهارى.
- العمل على عقد دورات لموجهي ومدرسي التربية الرياضية من أجل تعريفهم على الأسلوب المتباين وما هو الجديد في طرق تدريس التربية الرياضية.
- ضرورة إجراء دراسات مماثلة تستخدم فيها أساليب تعليم أخرى والمقارنة بينهم للوقوف على فاعلية هذه الأساليب للاختيار المناسب منها.

المراجع:

أولاً: المراجـع العربيــة:

1- أبو النجا أحمد عز الدين: معلم التربية الرياضية، الطبعة الثالثة ، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع ، المنصورة ، 2011م.

2- أحمد أبو بكر أحمد : أثر استخدام اسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدي طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها ، 2017م.

3- أحمد حسين اللقانى: معجم المصطلحات التربوية، المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، مطبعة المعارف، القاهرة ، 1998م .

4- أحمد محمد عبد الخالق: أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،1991م.

5- أحمد محمد فريد عبد العظيم: تأثير استخدام التعليم المتمايز على الحصائل المعرفية ومستوى الأداء لبعض المهارات في كرة السلة للمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ،2016م.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

7- أسامة كامل راتب: الإعداد النفسي لتدريب الناشئين ، دليل المدربين وأولياء الأمور ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997م .

8- أمجد محمد الراعي : فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2014م،

9- باليستروس والفاريز: أسس ومبادي التعلم والتدريب في ألعاب القوي ، ترجمة عثمان رفعت، محمود فتحي الإتحاد الدولي لألعاب القوي، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة، 1991م.

10- بسطويسي أحمد : سباقات المضمار ومسابقات الميدان(تعليم – تكنيك – تدريب) ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997م.

12- بيتر تومسون : مدخل للتدريب – مرشد الإتحاد الدولي الرسمي لتدريب ألعاب القوي ، ديسكارتس للنشر ، هولندا ، 2009م.

13- حاتم محمد مرسي محمد : فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية ، العدد الأول المجلد الثامن عشر، 2015م

14- حسام عز الرجال محمد إبراهيم : تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي والحركي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية ، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضة ، العدد 26، المجلد الثاني ، ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات ، 2016م.

15- حنان عبد الرحمن سلمان : فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 4 ، جامعة القصيم ، 2017م.

16-سيد احمد حسن, اماني, العزازي, ماجد محمد السعيد, & شعيب, محمود ابراهيم. (2021). تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الاسلوب المتمايز علي تعلم مهارة الوثب الطويل. مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة, 1(1), 238-256. doi: 10.21608/osdj.2022.114078.1013

ثانياً : المراجع الأجنبية:

16- Alt,E. : Differentiated Instruction . Master's Dissertation Ashland University, 2004.

17- Charles Bucher, Koeing Constance: Meihods and materials for econdary School Pysical education, Mosby Co., Saint Luis, 1987.

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943

18- Decandido, H. & Bergman, A. : Differentiation Guide, With Special Emphasis on Grade, 3. 4 and 5 ,Putnam/Northern Westchester BOCES, 2006

ISSN (Print): 2805-2749

ISSN(ONLINE): 2805-2943